

## 61 من 42/تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم / إن

### الله علیم / صالح الفوزان / التفسیر

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحابه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى فالله سبحانه قد علم ما يحدث في خلقه الى يوم القيمة نعم ومع هذا امر بطاعة رسوله الذي اقرتم به وانتم تشهدون انه قال - 00:00:26

فاذابن لك ان الاولى في الامر بالاخلاص والنهي عن الشرك وان الثانية في الامر بلزم السنة والنهي عن البدعة اعد فاذابن لك ان الاولى في الامر بالاخلاص والنهي عن الشرك وان الثانية في الامر بلزم السنة والنهي عن - 00:00:51

بان لك ان هذا هو تقرير القاعدتين اللتين عليهما مدار الدين. وهم لا يعبد الا الله و الثانية لا نعبد الا بما شرع نعم هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا فيه الرد على اليهود والنصارى والقبوريين من هذه الامة الذين يعبدون القبور فالله جل وعلا قال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:01:39

كان هودا او نصارى قل انت اعلم ام الله؟ الله جل وعلا قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ما كان من المشركين وانتم تقولون ان ابراهيم - 00:02:15

كان يهوديا وكذلك النصارى قالوا ان ابراهيم كان نصرانيا فاي القولين قول الله او قول اليهود والنصارى قل انت اعلم ام الله لا شك انهم سيقولون الله الله اعلم ما دام ان الله اعلم - 00:02:42

منكم قد اخبر ان ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان انيفا مسلما وكذلك الانبياء من ذريته كانوا على دينه وعلى ملته ما كانوا يهودا ولا نصارى فاذا انفلجوا بهذا - 00:03:17

علموا ان ابراهيم ومن بعده من الانبياء ما كانوا هودا ولا نصارى الله جل وعلا قال فمن اظلم من كتم شهادة عنده من الله اذا شهدتم ان ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصرانيا - 00:03:48

وشهدتم ان من جاء بعده من الانبياء لم يكونوا يهودا ولا نصارى فيجب ان تشهدوا بهذا فان لم تشهدوا فانتم كاتمون للشهادة ومن اظلموا من كتم شهادة عنده من الله - 00:04:13

وما الله بفاث هذا وعید الله بغافل عما تعلمون هذا وعید لهم وفي الاية الثانية يقول سبحانه في ختامها ونحن له نحن اي المسلمين نحن له مخلصون اما انتم فانكم اشركتم - 00:04:35

بالله عز وجل لم تخلصوا لله تعبدون عزيزا تعبدون صالحكم وتبنيون على قبورهم تبنيون على قبورهم اليهود يبنون العقل اذا مات فيهم الرجل صالح كذلك النصارى اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا - 00:05:05

وصوروا فيه تلك الصور لهذا دين اليهود والنصارى. عبادة غير الله فذلك القبوريون من هذه الامة يعبدون الاولاء والصالحين والدين هو الاخلاص لله عز وجل نحن له مخلصون في عبادتنا هذا فيه البراءة - 00:05:32

من دين اليهود والنصارى والبراءة من من دين القبوريين والوثنيين هذا من ناحية العقيدة من ناحية العمل فالواجب اتباع السنة التي جاء بها الانبياء وختامهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

ان نعبد الله على موجب ما جاء في السنة لا على البدع والمحدثات نحن نعمل بالسنة وانتم تعملون بالبدع اي الفريقين اهدي سببنا اهل السنة والاتباع ام اهل البدعة والابداع - [00:06:30](#)

فيخاصمون بهذه الآيات نعم تنوينا قوله انما الاعمال بالنبيات نعم والثانية قوله من عمل ليس عليه امرنا فهو رد وهذا من ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

انما الاعمال بالنبيات هذا فيه الاخلاص ان يخلص العبد نيته لله لا يكون فيها رباء ولا سمعة ولا شرك والامر الثاني ان يتتجنب الاحداث في الدين والبدع من عمل عملا من احدث في امرنا هذا واياكم ومحدثات الامور - [00:07:21](#)

فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله احاديث تدل على انه يجب على المسلم ان يعبد الله على ما جاء به الرسول لا على ما فعله فلان او فلان بل الواجب العمل بالسنة التي جاء بها الرسول - [00:07:45](#)

وهي حاكمة على ما يفعله الناس بالتصحيح او بالافقار وكل عمل يخالف السنة فهو باطل وكل عمل يوافق السنة انه عمل صحيح عندنا ميزان ما يحتاج عندنا ميزان وهو الكتاب والسنة فان تنازعتم في شيء - [00:08:09](#)

فردوه الى الله والرسول. الى كتاب الله والى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما نحكم بالاهوى او بالتقليد وانما نحكم باتباع الكتاب والسنة نعم فان المحاج لا يقر ببعض ذلك بل انكر شيئا من تفاصيل ما ذكرناه. فهي المسألة الرابعة وهي - [00:08:34](#)

ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله ما دام عرفتم ان العبادة لا تكون الا لله وعرفتم انها لا تكون عبادة صحيحة الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمتم هذا - [00:09:04](#)

يجب ان تقرروا به فان لم يقرروا به فقد كتموا الشهادة التي يعلمونها ومن اظلموا لا احد اظلم من كتم شهادة عنده من الله لا احد له لانه يجدد الحق - [00:09:27](#)

ويغطي الحقيقة من اجل اتباع هواه او من اجل التستر على بدعته او من اجل تعظيم متبعه او غير ذلك هذا كتمان للشهادة نعم فاذا كان هذا في الكاتم مع المحبة وتمناه ظهوره. ولكن احب الدنيا عليه فكيف بالكاتم المبغض - [00:09:50](#)

كيف بالكاتم المبغض اذا كان هذا في الذي يكتم الشهادة وهو يعتقد انها حق ويحب يحبها ولكن كتمها لاجل هوى او لاجل طمع دنيا وقد قال الله ومن اظلموا من كتم شهادة عنده من الله - [00:10:23](#)

فكيف بالذى يكتم الشهادة لانه يبغض الحق ولا يريدين الحق يظهر يبغض الحق واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاتم هذا اشد والعياذ بالله نعم فان كان يدعى انه لم يفعل ذلك وانه تابع لهذا الحق. لكنه يكتم ايمانه كمؤمن ال فرعون - [00:10:49](#)

مع معرفتك انه كاذب فهي المسألة الخامسة وهي وهي ان تقول لنا وما الله بغاful عما تعملون نعم اذا لجأ الى التمويه قال انا اعرف ان هذا حق وانه وانا اعمل به - [00:11:20](#)

بنفسي ولكنني لا اظهر هذا لاني اخاف خوف من الناس ومن الاولياء والصالحين واخاف الخوف منهم كان اكتم ايماني مثل ما ان مؤمن ال فرعون كتم ايمانه طيب هل حالتك مثل حالة مؤمن ال فرعون - [00:11:44](#)

حالتك ما هي بمثل حالة مؤمن ال فرعون هذا قياس باطل حالة مؤمن ال فرعون هذه حالة خاصة لان موسى عليه السلام ما بعد ظهر امره في اول دعوته ولا ظهر امره - [00:12:10](#)

فلما همروا ان يقتلوه قال هذا الرجل المؤمن انتقلون رجلا ان يقول ربى الله قد جاءكم بالبيانات من ربكم هذا في بداية امر موسى عليه السلام قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه فتقتلون رجلا - [00:12:34](#)

ان يقول ربى الله لكم تقولون ربنا الله ما احد يجدد هذا لكن موسى عليه السلام دعا الى عبادة الله دعاكم الى عبادة الله واخلاص الدين له ما قال الا حقا - [00:13:01](#)

فان كان وادعى انه رسول الله ان كان كاذبا في دعوه الرسالة حسابه على نفسه لكن هو بلغكم الحق فمن قال كلمة الحق يقبل منه ولا

ننظر الى حالة هل هو - 00:13:25

صادق فيها او غير صادق. فكلمة الحق تقبل. الرسول صلى الله عليه وسلم قبل كلمة الحق من اليهودي اليهودي الذي جاء الى الرسول وقال وقال انكم تشركون كيف نشرك تقولون والكعبة يعني تحلفون بغير الله - 00:13:45

تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا وقال لاصحابه قولوا ورب الكعبة وقولوا ما شاء الله ثم شاء محمد عدل هذا قبل الحق ما كابر وقال انت يهودي وانت وانت - 00:14:06

آآ موسى عليه السلام من هذا القبيل فاي كذبا فعليه كاذب وان يكن صادقا يصبك بعض الذي يعده لا تنظر الى اللي قال الكلام هذا انظر الى الكلام نفسه هل هو حق ولا باطل - 00:14:38

ان كان حقا يجب عليك ان تقبله وان كان الذي قاله عدو او كافر اقبل الحق الحق ضالة المؤمن اين وجده اخذه فكيف اذا كان الحق اذا كان الذي قال الحق رسول من رسول الله - 00:14:55

او كان عالما من علماء المسلمين كيف لا يقبل منه الحق؟ من اجل الهوى من اجل الدنيا من اجل الخوف من الناس من كل هذه ليست مبررات لرد الحق نعم - 00:15:17

فان اقر بهذا كله ولكنك استروح الى انه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم او انهم جيران او غير ذلك من الاسباب او انه استروح اقرأ الى انه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم او انهم جيرانه ها - 00:15:38

او انهم جيرانه ها جيرانه جيرانه؟ اي نعم. جار يعني؟ اي نعم ايه لان بعض الخرافيين وبعض القبوريين يقول انا ما علي لو اذنبت لو عملت اي شيء انا من قرابة الرسول - 00:16:03

انا من اهل البيت يكفيني اني من اهل الجنة لاني من من قرابة الرسول ومن اهل البيت طيب هذا ما ينفعك انك من اهل البيت وانت لك وانت تشرك بالله عز وجل - 00:16:23

او ما تعمل شيء معطل من العمل ما ينفعك هذا قرابتكم من اهل البيت هذا ابو طالب الذي احسن الى الرسول ومنعه من الاذى الكفار اراد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

حاول ان انه يسلم قبل الموت وانه يشهد ان لا الله الا الله يقول لا الله الا الله ابى ان يقول شيئا ابى ان يقولها حمية مع انه يعرف انه حق - 00:17:05

لكن حمية الدين الجاهلية خوفا على على ابيه وعلى امته على اه قبيلته ان يسبوا وان فهو اثر والعياذ بالله الحمية الجاهلية على قبول الحق ومات على الكفر ابى ان يقول هو على ملة عبد المطلب - 00:17:22

ملة عبد المطلب ما هي؟ الوثنية وابى ان يقول لا الله الا الله ما نفعه كونه عم الرسول ولا كونه دافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما نفعه انك لا تهدي من احببت - 00:17:47

ولكن الله يهدي من يشاء ولما قال صلى الله عليه وسلم لما مات عمها لاستغفرن لك ما لم انهى عنك قال الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:18:05

ولو كانوا اولى قربى شف ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وكذلك ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله فيه ما تعلمون. تبت يدا ابى لهب وتب - 00:18:24

ما نفعه انه عم الرسول ومن قرابة الرسول ما نفعه ذلك ليست القرابة وحدها تكفي القرابة مع الدين نعم اما القرابة من دون دين فلا قيمة لها ولا تنفع صاحبها. اعمام الرسول في النار - 00:18:46

ابوه في النار كل المشركين من قريش ومن بني هاشم كلهم في النار ما نفعهم انهم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما دار على العمل ما هو بالمدار على النسب - 00:19:04

المدار على العمل والله جل وعلا لا ينظر الى الانساب ينظر الى الاعمال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الذين يعتمدون على انهم من اهل البيت وانهم لا يعذبون وانهم يعتمدون على هباء - 00:19:21

يعتمدون على هباء على جرف نهار لا لا قيمة له يجب ان يتتبه لهذا ان القرابة من الرسول وحدها لا تكفي لا بد منها من العمل النبى

صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

لما نزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ماذ فعل صعد على الصفا ثم نادى اجتمعت عليه اعمامه واقاربه فقال يا معشر

قريش اشتروا انفسكم لا املك لكم من الله شيئا - 00:20:12

يا عباس عم رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني من

مالى لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:20:35

كيف يجي واحد يقول انا يكفي اني من قرابة الرسول والله جل وعلا امرنبيه ان ينذر عشيرته الاقربين. ينذرهم من ايش ؟ من الشرك

من الكفر وان يدخلوا في الاسلام والا - 00:20:59

ما ينفعهم انهم اعمام الرسول او عمات الرسول او حتى بنت الرسول ما ينفعها ذلك طيب هذا ابراهيم عليه السلام ابوه ابوه مات على

الشرك والوثنية صار من اهل النار ولم يملك له ابراهيم - 00:21:19

شيئا خليل الله ما ملك له شيء وهو ابوه نوح عليه السلام ابنه صار مع الكفار وهلك معهم ولم يملك له نوح من الله شيئا انه ليس

من اهلك - 00:21:40

انه عمل غير صالح في قراءة عمل غير صالح فالقرابة من الانبياء لا تنفع الا مع العمل عن عمل الصالح والاستقامة على دين الله عز

وجل ما في شك ان اقارب الرسول المؤمنون لهم ميزة على غيرهم - 00:21:59

لكن ما يعتمد على هذا وحده فقط نعم او غير ذلك من الاسباب. نعم. مثل مدحه الامام الذي ينتمي اليه او اصحابه. مثل مثل مدحه

الامام الذي ينتمي اليه او اصحابه - 00:22:23

يعني ما ينفع انك تقول انا اتبع الامام فلان التقى النزير ابا حنيفة آآ الامام العابد التقى انا اتبع الشافعى انا اتبع مالك انا اتبع

احمد ابن حنبل ما ينفع هذا لا - 00:22:44

مدحك للامام ما ينفع كل سيسأل عن عمله ما ينفعك عمل الامام وان كان الامام ااما وعالما وتقى ما ينفعك انك تنتسبى الى مذهبك

يقول انا حنفي انا مالكى انا شافعى انا حنبل ما ينفعك هذا - 00:23:02

ولو كان امامك الذي تنتسب اليه في المرتبة العالية عند الله عز وجل ومر بكم قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما

كسبتم فما كسبهم لهم وكسبيك انت لك - 00:23:27

ما ينفعونك بعمل بعدهم تقواهم عبادتهم ما ينفعونك بهم التعلق بالصالحين لا يجوز التعلق بهم والاكتفاء بانك تتبعهم وانك

من اتباعهم ما يكفي هذا حتى تستقيم على دين الله عز وجل - 00:23:49

نعم فهي المسألة السادسة وهي قول تلك امة قد خلت لها ما كسبتم ولكم ما كسبت وانكم ما يعلمون يعني ما ينفع

الانتساب الى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم من دون عمل - 00:24:13

لا ينفع الانتساب الى الصالحين والائمة من دون عمل تلك امة قد خلت فيهم الانبياء والصالحون تلك امة قد خلت مضت لها ما

كسبت عملها لها مهوب لك اما الهم - 00:24:35

ولكم ما كسبتم ما لك الا عملك فانتبه لهذا اترك الانتسابات واترك اه من التبعية واترك الانتساب الى الرسول انظر بعملك ما هو؟ هل

هو صحيح ولا ما هو صحيح - 00:24:56

ما لك غيره ابدا نعم قال رحمة الله ذكر بعض ما في قوله تعالى ولا تجاجوننا في الله وهو ربنا وربكم الى يعلمون من بيان الحق

وابطال الباطل. نعم. الاولى اذا كانت المحاجة بالله سبحانه - 00:25:20

انه من اقرب ما يكون اليه من المختلفين في مسألة التوحيد نعم. وبيان ذلك بمعرفة الله تعالى فيما اجتمعنا واياكم عليه. ومعرفة

حالنا وحالكم في المسألة وذلك ان مجتمعون على استوايانا واياكم في العبودية بخلاف ملوك الدنيا فان بعض الناس يكون -

00:25:45

قرب اليهم من بعض من قربة وغيرها. ونحن مجتمعون ايضا انه لا يظلم احدا من من عبيده بل كل نفس لها ما كسبته عليها ما اكتسبت نعم نحن متفقون نحن واليهود والنصارى - [00:26:11](#)

القبوريون وكل مخلوق يتفقون ان الله ربنا وربكم الربوبية كل يعترف بها ان الله ربنا رب الجميع وهذا لا يكفي متفقون على ان الله رب الجميع. طيب ماذا عملنا؟ ننظر في عملنا - [00:26:34](#)

الذى يقربنا الى هذا الرب او عملنا الذى يبعدنا من هذا الرب هذا هو المقصود وهذا هو توحيد الالوهية فنحن نقر انه ربنا واحلتنا له العبادة اما انت اقررت انه ربكم واشركتم - [00:26:58](#)

بعيادته اشركتم في عبادتي توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينفع حتى ينظم اليه توحيد الالوهية ونحن له عابدون نعم ولا تحاجوننا في الله وربنا وربك. ولنا اعمالنا. انتبه لهذا - [00:27:22](#)

ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم. ونحن له مخلصون. اما انت فانت مشركون به ومع هذا تدعون لانفسكم النجاة كمان وانكم معترفين بالربوبية ما يكفي هذا اعترف بها المشركون اعترف بها ابو جهل وابو لهب بالربوبية ولم ينفعهما - [00:27:47](#)

لما لم يعبدوا الله عز وجل نعم ونحن مجتمعون ايضا انه لا يظلم احدا من عبيده. الله لا يظلم احدا. لا يعذب المطبع لا يعذب المطبع ولا ينفع العاصي ما يجزي احد الا بعمله هذا عدل من الله جل وعلا - [00:28:15](#)

اما لو انه عذب المطبعين واكرم الكافرين يكون هذا جور من الله وظلم. والله منزه عن الظلم نعم فالجزاء انما هو على العمل نعم بل كل نفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:28:43](#)

نعم بخلاف ملوك الدنيا فانهم يأخذون مال هذا ويعطونه هذا بخلاف اه ملوك الدنيا فهم يظلمون يأخذون ملك الانسان النزيه الذي حصل على الكسب من طريق طيب ويعطونه للظلمة وملوك الدنيا عندهم الجور - [00:29:01](#)

يميلون مع من يحبون ومن يخدمهم ومن يقوم بمحاسنهم ما عندهم عدل الا ما شاء الله الا من رحم الله منه اما رب جل وعلا فانه لا يظلم ابدا لا يظلم احدا - [00:29:29](#)

ولا يظلم رب ابدا نعم فاذا كان الامر كذلك فكيف تدعون انكم اولى بالله منا ونحن له مخلصون وانت به مشركون هذا الفرق بيننا وبينكم انت مجقر نحن وانت مقرون انه ربنا - [00:29:48](#)

ولكن نحن له مخلصون في العبادة وانت مشركون في العبادة فهل ينفعكم انكم تعرفون انه ربكم؟ لا لا يكفي هذا نعم وكيف يظن به انه يساوي بين من قصده وحده لا شريك له ومن قصد غيره واعرض عنه. كيف - [00:30:11](#)

يساوي بين المشرك والموحد كيف يساوي بين المؤمن والكافر لا يساوي بينهم ام حسب الذين شرحوا السينات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون الله جل وعلا لا يجعل - [00:30:35](#)

اصحاب السينات مثل اصحاب الاعمال الصالحة الاجور وظلم من الله لا ينزع عنه سبحانه وتعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمسدسين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار هذا ما يليق بالله عز وجل - [00:31:02](#)

ما يليق ابدا بالله عز وجل وبحكمته وعلمه سبحانه وتعالى الا ان يجازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر نعم وهل يظن عاقل او سفيه برجل منبني ادم خصوصا اذا كان كريما امن من قصده وضاف عنده - [00:31:29](#)

يكرهه ولا يضيئه ويخص بالرضا والكرامة والضيافة من اعرض عنه وضاف عند غيره مع استواء جميع ذي القرب منه والبعد هذا لا يليق هذا لا يليق ببني ادم الكريم من بني ادم - [00:31:59](#)

لا يكرم من اعرض عنه اطاعه ويهين من اه ضعفه بل يكرم من ظافه ومن اتصل به واما من لم يتصل به وابتعد عنه واعرظ عنه فانه لا يكرمه - [00:32:24](#)

لو عكس لعدة الناس سفيها او ظالما كيف يكرم من اعرض عنه يهين من اقبل عليه وصار ضيفا عنده اذا كان هذا في بني ادم فكيف بالله جل وعلا الذي هو اكرم - [00:32:50](#)

الاكرمين وارحم الراحمين. نعم هذا لا يظن بالادم فكيف يظن برب العالمين؟ كيف يظن برب العالمين؟ انه يكرم اهل الكفر والشرك

بسبب انسابهم او بسبب قربتهم من الانبياء مع كفرهم ونفاقهم ويهين الطائعين المستجيبين لله ولرسله - [00:33:11](#)

هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى نعم فتبين بقضية العقل ان ما جاءت به الرسول من الاخلاص هو الموفق للعقل. وما فعل المشركون هو مجاب مخالف للعقل نعم تبين من هذا ان ما فعله المشركون مخالف للعقل - [00:33:41](#)

يکفرون بالله ویشرکون یریدون من الله ان یکرمهم وان یضیع اعمال المطیعین المؤمنین هذا سوء ظن بالله عز وجل هذا سوء ظن لله عز وجل ولهم یقول الله لکفار بنا جهنم وذلک ظنکم الذي ظننتم بربکم اردکم - [00:34:03](#)

فاصبحتم من الخاسرين نعم ظننتم ان الله لا یعذبکم وان فعلتم ما فعلتم من الكفر والشرك هذا سوء ظن بالله نعم فیا لها من حجة ما اعظمها وابینها لكن لمن فهمها کما ینبغي - [00:34:33](#)

ای نعم الحجج وما یعقلها الا العالم تلك الامثال نظرها للناس وما یعقلها الا العالمون اما غير العالمين فلا یعقلونها ولا ینتبعون بها. نعم تأخذ ایة ثانية یا شیخ؟ نعم - [00:34:56](#)

قال رحمه الله تعالى في قوله تعالى ما كان من بشر ان یؤتیه الله كتابا کان یکفی کان فيه اسئلة ان کان في اسئلة نعرظها لان عندي موعد الان. نعم - [00:35:21](#)

مم یعني وقفنا على الايات من ال عمران. نعم. احسن الله احسن الله ایکم وبارك فيکم معاکی الشیخ الشیخ ونفع بعلمکم هذا سائل یقول احد الدعاة سافر الى احد البلدان ومر باحد القبور التي یطوف حولها الناس - [00:35:35](#)

ومن باب حب الاستطلاع دخل مكان القبر ولما اراد الرجوع لم یستطع لان باب الخروج من جهة اخرى فاجبر ان یمشي مع الناس حتى الباب الآخر. وهذا یعني انه قد اجبر على الطواه بالقبر من غير قصد. فما حکم عمله هذا؟ وهل - [00:36:11](#)

يعد شرکا اکبر لاماور بمقاصدھا الاماور لمقاصدھا والاعمال بالنيات كما قال الرسول صلی الله علیه وسلم فھذا یمشي لاجل یخرج مھو بیمشي لاجل یطوف بالقبر او یعظم القبر لكن هو اخطأ - [00:36:31](#)

في کونه یذهب وهو ما یعرف الطريق. اخطأ في هذا. نعم احسن الله ایکم هذا سائل یقول هل صحيح ما ذکرہ بعض المفسرين من ان مؤمن ال فرعون هو ذو القرنيں الذي ورد ذکرہ في سورة الكھف - [00:36:50](#)

هذا خلط بين ذي القرنيں وبين مؤمن ال فرعون وهل هم متعارضون ما یجوز الكلام في كتاب الله بغير علم تفسیره بغير علم مثل ما یقول بعضهم ان المیسیح الدجال هو السامری - [00:37:09](#)

الذی یعمل العجل لبني اسرائیل وش یدریه عن هذا؟ وش منین جاب هالکلام هذا نعم لا یجوز التحرص في كتاب الله عز وجل. نعم ذو القرنيں مسلم والمؤمن ال فرعون ايضا مسلم - [00:37:32](#)

كل منها مسلم لكن وش یجیب هذا لها نعم احسن الله ایکم. یقول السائل من توفي قبل بعثة للرسول صلی الله علیه وسلم فما یكون حکمه حکمه حکم اهل الفترة - [00:37:49](#)

حکم حکمه للفترة ولكن اهل الفترة عندهم من اثار الرسائل السابقة عندهم بعظامهم مسیحیین على دین المیسیح عندهم من وعدهم من بقايا دین ابراهیم عليه السلام ولذلک یحجون البیت هذا من دین ابراهیم - [00:38:08](#)

ويقفون بعرفة بقايا دین ابراهیم لكن خلطوها بالشرك فهم الظاهر والله اعلم ان امومهم الى الله لكن ما نحکم باسلامهم وهم یبعدون الاصنام والاویان نعم احسن الله ایکم. یقول السائل - [00:38:29](#)

خذ الرسول صلی الله علیه وسلم من الدعاء على الابناء قدر الرسول صلی الله علیه وسلم من الدعاء على الابناء. نعم. فهل اذا غضبت على ابني وقلت حسبي الله ونعم الوکیل عن هذا یعتبر - [00:38:55](#)

دعا علیه نعم هذا معناه ان التحسب علیه ان الله یکفیک حسبنا الله کافینا يعني الله کافینا یکفیک شر هذا الولد فینبغي هذا ینبغي انک تمسک لسانک وتصبر علی ان علی - [00:39:10](#)

اھ ما یصدر من الولد من الاماور المکدرة نعم اثابکم الله یقول السائل بعد ان انتهیت من العمرة اخذت من بعض شعر رأسي ولبست الثوب فهل علی شيء اذا كانت العمرة قریبة - [00:39:28](#)

عليك ان تعيد ملابس الاحرام وتكمل تم للتقصير اما اذا كانت العمرة بعيدة وحصل منك ما حصل من محظورات الاحرام الكثيرة وربما الجماع فعلى مذهب من يرى ان اخذ بعض شعر الرأس يكفي - [00:39:50](#)

يعني نقول ان شاء الله المرة الثانية تكمل اذا اعتبرت ثانية تكمل القص. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعد اداء لصلاة المغرب وجدت شخصا اخر يصلي المغرب منفردا فاحببت ان اتصدق عليه - [00:40:11](#)

والصلة معه. هل اذا سلم اسلم معه؟ او ازيد ركعة رابعة لا اعلم لهذا دليلا انك تكمل رابعة تصلي معه حتى يسلم وتسليم معه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تأخرت في السجود الى ان رفع الامام. هل اسجد ام اعيid الركعة كاملة؟ اسجد بعده. اذا - [00:40:31](#) اذا كنت متعمدا بطلت الركعة يأتي بعد ما يسلم الامام بركعة كاملة اما اذا كنت ما انت متعمد وتنبهت ترکع بعده او تسجد بعده ثم تلحق به ويکفي هذا والحمد لله - [00:40:58](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيکم. يقول السائل شخص من الرياض يريد الذهاب الى جدة يوم السابع والعشرين من هذا الشهر ويبيقى الى ان يعلن دخول شهر رمضان فاذا اعلن فسوف يذهب لاداء العمارة - [00:41:16](#)

والسؤال من اين يحرم من جدة؟ ام من ميقات السبيل من ميقات السبيل يرجع له ويحرم منه لانه تعداده وهو يريد العمارة فيلزمه الرجوع والاحرام منه. نعم اثابكم الله يقول السائل اما لو كان راح الى جده وهو ما نوى عمرة او متعدد - [00:41:36](#)

ثم عزم من جده يحرم من المكان الذي نوى منه من جدة. نعم يقول السائل في احدى الصلوات قلت سمع الله لمن حمده بدلا من التكبير انتبهت فاتيت بالتكبير مباشرة فهل يجب علي السهو ام ايش؟ ايش؟ يقول في احدى الصلوات قلت سمع الله لمن حمده - [00:42:01](#)

بدلا من التكبير في اي موضع في اي موضع؟ قال سمع الله لمن حمده مم في السجود فقط لانه يقول فانتبهت فاتيت بالتكبير مباشرة خلاص ما دام جاء بالتكبير هذا قول مشروع اتى به في غير موضعه فلا يدخل بالصلاه - [00:42:24](#)

نعم واتى بالتكبير نعم احسن الله اليكم يقول فما حكم التطوع بالصيام بعد الخامس عشر من شعبان والله في الحديث اذا انتصف شعبان ولا تصوموا اذا كان باقي من اول الشهر لا بأس لا بد - [00:42:43](#) جاء النصف يصوم بعد النصف ما يخالف يواصل الصيام ما انه ما بدأ الا بعد منتصف الشهر هذا فيه الحديث يعني لا اذا انتصف نعم اثابكم الله يقول السائل - [00:43:07](#)

ما حكم الصدقة عن الميت وتلاوة القرآن عنه؟ والعمرة عنه وبناء المساجد عنه. هل يسر له ثواب ذلك؟ كل جائز لا الا تلاوة القرآن تلاوة القرآن عن الميت تلاوة القرآن عمل بدني ما تدخله النيابة - [00:43:22](#)

اما العمارة اما بناء المسجد اما الاعمال الصالحة الاخرى ويجعل ثوابها للميت لا بأس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض القنوات ستعرض في رمضان مسلسلا تجسيديا عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه شخصيات ايضا - [00:43:41](#)

يمثل دور الصحابة وزوجة عمر فما حكم مشاهدة هذه التمثيليات؟ وهل من توجيهه لاصحاب الفضيلة العلماء حول ذلك اصحاب الفضيلة العلماء اصدروا قرارات بمنع هذه المسلسلات التي فيها تمثيل الصحابة - [00:44:04](#)

اصدروا قرارات من مختلف العالم الاسلامي المجامع الفقهية وآآ الندوات العلمية اصدروا قرارات بمنع هذا ولكن هؤلاء المحترفون او يدخل فيهم من المبتدعة ويدخل فيهم من يبغضون الصحابة يبغضون الصحابة - [00:44:25](#)

يريدون ان ان يسترزقا بهذه المسلسلات ولا عليهم من التحليل والتحريم هؤلاء حسبيهم الله سبحانه وتعالى ولكن لا يجوز للمسلم ان يرثى بها ولا ان يشاهدها وهو يعلم انها حرام - [00:44:53](#)

لا يجوز ان يشاهدتها لانه اذا شاهدها اقر الباطل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سبقت الامام في الصلاة من غير عمد. هل على اذا سبقت الامام في الصلاة من غير عمد؟ هل - [00:45:14](#)

علي اعادة الركعة اذا سبقت الامام الصلاة من غير عمد. اذا سمعتم الجواب عنه اذا كان ما من غير عمد تأتي بعده بالركوع بالسجود ولا عليك اما اذا كنت متعمدا - [00:45:31](#)

انها تبطل هذه الركعة وتتأتي برکعة كاملة بعد سلام الامام. نعم احسن الله اليكم بعض الناس يوصي بان يدفن مع شيخه او جده الصالح وما حكم هذا الفعل؟ وهل تنفذ وصيته - [00:45:48](#)

لا يلزم هذا لا يلزمه يدفن مع المسلمين في اي مكان ولكن اذا كان يقصد انه ينقل من بلد الكفر الى بلد الاسلام ويُدفن في مقابر المسلمين فلا بأس هذا مقصود طيب - [00:46:07](#)

ولا حتى مقابر حتى بلاد الكفار فيها مقابر للمسلمين يا مقابر للمسلمين فالاصل انه يدفن مع المسلمين في اي مكان ولكن اذا كان هو يرغب هذا ولا فيه مشقة ما في مشقة في نقله ينقل - [00:46:29](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم من يصلي في البيت والمسجد قريب عنده ويسمع النداء لكنه يصلي في البيت تصح صلاته ولكن يأثم بتترك الجماعة تصح مع الاثم ولا يكفي هذا يجب انه ينكر عليه وانه يلزم يلزم بصلاته - [00:46:48](#)

الجماعة ما يترك يهجر الجماعة ويهجر المسجد ويصلي في بيته يلزم بهذا لأن هذا من المنكر الذي يجب انكاره النبي صلى الله عليه وسلم استنكر على الذين يختلفون عن الصلاة وهم ان يحرق - [00:47:14](#)

عليهم بيوتهم بالنار انكر عليهم هذا مع انهم يمكن يصلون جماعة في بيوتهم لكن الرسول ما اكتفى بهذا لازم يحظرون يصلون مع المسلمين صلاة الجماعة امرها عظيم ما هي ما هي سهلة يتساهل بها الانسان - [00:47:35](#)

حتى لو صحت صلاته في بيته فان عليه اثما عظيما بترك الواجب وهو حضور صلاة الجماعة نعم نعم عندك اسئلة اقرأ الى ان يبقى خمس دقائق نعم احسن الله اليك هذا سائل يقول انتشر هذه الايام وسائل في الجوال - [00:47:55](#)

كثيرا شكك حول وقت صلاة الفجر بانها متقدمة حوالي سبعة عشر هذولا جماعة من المتعالمين ومن مشوشين على المسلمين مشككين يشككون في العبادات او لا يشككون في العبادات. صلاة التراويح بدعة - [00:48:21](#)

وصلاة قبل الوقت وكذا الصيام قبل الوقت هؤلاء لا يلتفت اليهم. اللي عليه الفتوى بهذه البلاد ان العمل على تقويم ام القرى وهو الذي اعتمدتهولي الامر وعممه فلا يلتفت الى هؤلاء - [00:48:41](#)

المتلاعبين الذين همهم التشكيك وهمهم التخطئة تخطئة الناس ما لهم هم الا هذا هؤلاء لا يلتفت اليهم ولا الى قولهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين من يقول انها خاصة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكيف نرد على ذلك - [00:49:05](#)

الاصل العموم ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم امر لامته امر لامته الا بدليل على التخصيص. منين له الدليل على ان هذا قاصل الرسول منين جاء هذا الدليل - [00:49:39](#)

نعم اثابكم الله من يقول ان حد السرقة حد فقهى وليس شرعى كيف نرد عليه؟ هل هناك فرق بين الفقه والشرعى فقهى هو الشرعى الفقهى الصحيح هو الشرعى لكن هؤلاء يريدون ان يعطوا الحدود - [00:49:52](#)

يأتون بهذه الحيل وهذه التحريفات وهم مخدولون ولله الحمد نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول نرجو من فضيلتكم تفصيل هل من قال بهذه العبارة يكون المرجئة؟ العذر بالجهل من ثبت جهله بلا تفريط ولو في الشرك الاكبر - [00:50:14](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم زال الجهل زالت الجاهلية بالقرآن والسنة الا من كان منقطعا عن العالم ولا يسمع شيء ما يسمع لا قرآن ولا سنة ولا يسمع شيء ولا يسمع ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

هذا يعذر بالجهل اما من كان يعيش مع المسلمين وفي بلاد المسلمين ويحضر الصلوات وتلاوة القرآن ويسمع القرآن في الاذاعات والمحافل هذا كيف يكون جاهلا الى متى يكون جاهل نعم ما هو جاهل هذا يسمع - [00:51:01](#)

قامت عليه الحجة والله جل وعلا قال لنبيه واهي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة. الا اذا كان اعجميا لا يفهم لغة القرآن - [00:51:21](#)

فلا بد ان يترجم له معناها. اما العربي الذي يفهم اللغة العربية اذا سمع القرآن قامت عليه الحجة نعم احسن الله اليكم وهم انشغلوا عن الحلم به المسألة العذر بالجهل حتى تساهل الناس في الامور قالوا حنا جهال ولا علينا هذا ما يجوز هذا - [00:51:39](#)

نعم هذه المسألة عذر بالجهل هذه من اختصاص العلماء ما هي من اختصاص المتعالمين والجهال يتداولونها ويلوكونها التسهل على الناس ما هم عليه من من المخالفات يقولون هنا جهال نعم - 00:52:02

احسن الله اليكم. يقول السائل يذكر بعضهم ان الذين يقررون السمع والطاعة لولاة الامر في غير معصية بالسر انهم غلة الطاعة وان فعلهم غلو في ولادة الامر هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم بل اتهام لله جل وعلا. الله قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر - 00:52:22

امری منکم النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع وان ضرب ظهرک واخذ مالک وقال صلى الله عليه وسلم من يطع الامیر فقد اطاعني ومن عصى الامیر فقد عصاني - 00:52:48

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم اه عنده غلو في السمع والطاعة نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما موقف طالب العلم اذا وجد في قريته ضريح - 00:53:04

ان يدعوا الى الله ويبين يبين ان هذا شرك ولا يجوز يبين ويكرر النصيحة لعل الله ان ينفع بها الا يترك الناس ويقول ما في فایدة ويسكت وهو يقدر على البيان يقدر على البيان والنصيحة - 00:53:22

نشر العلم نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال بعض الائمة يطيل في التكبير ولا يرفع او يسجد الا متأخرا مما يجعل المصلين يسبقونه فما حكم ذلك الاولى حذف التكبير وعدم - 00:53:41

عدم مده بالا يحصل ما ذكره السائل آآ تكبير يحذف حذف ان يختصر رفضه حتى لا يحصل عند المأمورين تباطؤ بسماع صوت الامام الممدود لهو الاولى نعم واذا حصل شيء غير مقصود من من المأمورين حصل شيء غير مقصود - 00:54:00

الله جل وعلا يعفو عنهم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بعلمکم وصلى الله على نبینا محمد - 00:54:29